العدد — ٥٣٩

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة السابعة

الاشتراكات	قروش
في سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ٢٣ صفر سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس مؤقتا — الموافق ٩ تموز ١٩٣١

أمة لاهيـــة مختدعــــه

يظهر ان الاستعمار يدب فى الامة ديب السلال في الجسم لايهاجمه باليم الوجع وشديد الالم ولا يقضي عليه فوراً بل يتدرج في نقضه ويبطيء في قرضه ويأخذه الهوينى حتى يضمحل ويذهب هباء ولا يشعر بالم وقد يكون العليل بهذا المرض عنه غافلا اذا لم تسقه الاقدار الى طبيب حاذق يهديه الى مافيه من سقم

ويذكر اهل البلاد يوم دخلت الدولة المنتدبة الي بلادهم كيف انها تظاهرت بالمحبة والاخلاص وكيف انها كتمت اغراضها التي اخذت تبدو شيئا فشيئا فيما بعد بل انها لاول عهدنا بها اذاعت عهدها لنا بالاستقلال وانها لم تدخل هذه البلاد الالاسعاد اهلها ورد حقوقهم وحريتهم واستقلالهم اليهم

وهم لا يخفى عليهم الان ان هذه الحكومه قد سلبت كل ذلك شيئا فشيئا حتي اصبحنا وليس في يدنا منه شيء

جاءت الحكومة المنتدبة وكان مما امتنابه انها تسير في ادارة البلاد مؤقتا على حسب الانظمة السابقة حتى تتألف منا حكومه وطنية تكون مسئولة امام مجلس نيابي فتضع هي الانظمة والقوانين الملائمة وبقينا على هذا الامل والعهد سنين ثم اخذت ترجع بنا القهقرى حتى صرنا نبكي عهدنا القديم وحتى صرنا ندار بانظمة وقوانين لم يبق لنا فيها سلطان ولا حرية ولا ملك فكل شئ في يد الحكومة لا تسأل فيه عما تفعل ويكفي لان تحجر على اكبر رجل منا ان يتقدم شرطي فيشهد عليه بانه خطر على الامن امام حاكم المقاطعة بموجب قانون منع الجرائم ويكفي لان ينزع ملك المرء منا بل الوقف ان تشهد الحكومة بان ماينزع له المالك مشروع عام بمقتضى قانون نزع الملكية!

كل هذا قد وقع منها ومايزال يقع كل يوم من هذا القبيل حتي صار الان اكثر رجالنا محجورا عليه بمقتضى قانون جرائم الفساد

ومثل هذا قد تبتلى به الامم التي يعثر جدها فتقع في قبضة عدوها وقد يكون خطبه يسيرا اذا كانت الامة المبتلاة مستيقظة ... الحبائل للخلاص فهل ... في قطع الحبائل للخلاص مما هي فيه من جهد البلاء؟

لننظر معا لنتعرف حقيقة ذلك فى اننا نجدها لاتحس ولا تشعر بل هى مشغولة بحفلات التأبين والتكريم والجنائز وانظر الى اقصى ما يشتغل به رجل من رجالها وينظم له عقود الاطراء تجده قفزة من نابلس الى حيفا ومن حيفا الى غزة لحضور حفلة مدرسة ورئاسة لجنة تأبين ميت وما اشبه ذلك مما تشتغل به الامة

وانظر الى صحفنا هل تجد انهارها تجرى بغير اتهام خصومها باصناف التهم وبغير الدفاع عن المتهمين؟

ولتتبين الفرق بين الامم الحية والميتة اعرض عليك الآن ماتبصر وقائعه وهو المؤتمر اليهودى المنعقد فى لندن الجامع ليهود العالم الممثل لهم على اختلاف آرائهم ومشاربهم وتباعد بلدانهم

فنحن اذن لاهون مخدوعون عن انفسنا وعما نحن فيه من بلاء وعما نحن سائرون اليه من اضمحلال وفناء وغاية الجهاد فى نظرنا ان يكتب مكتب اللجنة الى فخامة المندوب يعرض عليه شكوانا من كذا واستنكارنا لكذا واني ننظم حفلة جنازة ونقيم حفلة تأبين ونشهد حفلة مدرسة

واذن فليس مصابنا فيما ابتلتنا به الحكومة المستعمرة بل في غفلتنا وعدم شعورنا بالسلال الذي يفتك بنا ويسير بنا الى الاضمحلال ذلك هو المصاب الذى لا مصاب بعده وتلك الغفلة المميتة. نسأل الله العافية.

ادب الحياة

(الدخيل)

اتحفنا بهذه القصيدة الغراء حضرة الاستاذ الفاضل الاديب الشاعر الناثر صاحب التوقيع الذى لايخفى على كثير من الناس وان ستر بعض اسمه كما لا يخفى القمر اذا غشيت بعض جوانبه سحابة رقيقة وهو صديق لنا قديم ترجع صداقته الى ايام الطلب فى الازهر وقد وعد (الصراط) ان يتحفها مابين حين وآخر بمثل هذه القصيدة من الشعر السياسى الرقيق

ولهت قلبي بهـذا الدل والتيـه ... كأنك الغصن يزهى في تثنيه
يا فاتنا كحلت بالسحر مقلتـه ... هـذا محبك لم تبرح تعنيـه
قضى زمانـا على بلواك مصطبراً ... عيتـه بالجفـا طوراً وتحييه
رفـه عليه بوصل منك يسعـده ... فمـا يلذ الهوى من غير ترفيـه
سلبته كل حق كان يملكه ... حتى الصبابـة تحميهـا على فيـه
ان كان صدك عنه قد اضر به ... فيـأسه منك يسليـه ويغنيـه

...

قل للدخيل : احتكم فالدهر ذو غير ... تجني عليك بمـا اصبحت تجنيـه!
خدعتنـا مرة والغدر ان علقت ... اولى حبـائله طـاشت ثوانيـه
أحين ضاقت عليك الارض من فرق ... وصـال خصمك تحدوه مراميه
منحتنـا الوعـد كالحرباء فى صور ... مازال ينسج من كذب وتمويه؟!
وقلت : للعدل والحق الصراح وللضـ ... ـعيف نطلب ثأراً من معاديـه!
يا للضعاف الخزايا بادروا فرصـاً ... واستعذبوا الموت فى عز تفديـه
فثـار ثائرنـا من غير ما مهل ... نسقي العدو بصاب كان يسقيـه
حتى اذا نلت ما ترجوه كان لنا ... كيلا من الظلم يطغو من نواحيه
يا حامي العدل، هل لاقيت من بشر ... أصـابه الداء من نطس يداويه؟!
الله في امـة جلت مصائبهـا ... ومن زمان عدت فينا عواديه
ومن زعانف دساسين قد خذلوا ... مجـداً تقوضه ايدي اعاديـه
في كل ارض لهم فى الخلف معترك ... وغادر للعدا طالت مساعيـه
ما حل فى بقعـة الا ودس لهـا ... مع الدخيل سموما من افاعيه
وكيف يأمن ان يلقي الاذى وطن ... او منزل وغراب البين حاديـه؟!
الى العروبة ما اشكوه من ألم ... وفي العروبة دمع بت اذريه
اذا بنى واخذ من مجدنا حجراً ... تهدم الالف ما قد راح يبنيه!

طرابلس الشام — «الملاح»

هل للحكومة آذان تسمع وعيون تبصر..؟

شبان مسلمون ايتها الحكومة صرفوا حياتهم فى طلب العلم لم يقنعوا بما حصلوه من العلم في بلادهم بل خاطروا بانفسهم وبمالهم وضحوا باوقاتهم وذهبوا الي بلادك ليستقوا من حضارتك وعلومك جدوا الليل والنهار حتى حصلوا على مأربهم غير مبالين بصحتهم ظانين انهم متى رجعوا الى وطنهم يلقون من يحبذ سعيهم ويجازون على اعمالهم نعم جاءوا مملوءين املا كي يخدموا اوطانهم بعلومهم ويعوضوا على اهاليهم ماتكبدوه عليهم من المصاريف حتى اوصلوهم الي هذه الدرجة وعندما يطلبون وظيفة فى بلادهم لا يلاقون منك غير القساوة واليك ايتها الحكومة مايجرى فى دوائرك كل يوم انك تعلمين بكل ما اريد ان اقوله قبل ان تقرئيه ولكن مع علمك به لا تريدين ان تعترفى بخطئك او ترجعى عنه!

شاب مسلم بعد ان انهى علومه فى اهم جامعات الشرق وبعد ان حصل على البكالوريا ابت نفسه الطموحة الا ان يضحي بوقته وماله فذهب غير مبال بالصعوبات الى بلادك طلبا للعلم وبعد ان صرف دراهمه فى بلادك وامتصت دمه كما انها تمتص دم الاهالى هنا عاد ظافرا بهدفه مملوء احماسة ظانا انه قد حان الوقت الذى ستقدره حكومة فلسطين ويقدره وطنه. ولكن لسوء الحظ خاب امله فبعد ان طلب الوظيفة ابت الحكومة الان تجعل نصيبه نصيب ابناء طائفته بالرغم عن كونه خريج جامعة انكليزية. ولكن حتى تظهر تقديرها له قبلت ان تعطيه وظيفه كاتب مؤقتة براتب شهري لا يزيد على العشرة جنيهات!

ايتها الحكومة اذا كان شاب مثل هذا بعد ان حصل على ما حصله تعطيه هذه الوظيفة فما هو نصيب هؤلاء الفقراء الذين لم يسعفهم الحظ لينالوا ما ناله هذا الشاب؟

نعم لقد ابت هذه الحكومه ان تعطيه وظيفة اعلى من ذلك. افليس لنا ان نفهم ايتها الحكومة انك لا تقدرين العلم حق قدره وانك تجورين على المسلمين وتهضمين حقهم في الوظائف!

ايتها الحكومة: اليس من الحرام ان تقدمي هذه الوظيفة بهذا الراتب لذلك الشاب مع انك تعلمين انه يستحق اضعاف اضعاف هذا الراتب؟ هل تتجاسرين وتقدمين هذه الوظيفة لانكليزي — معاذ الله ان تفعلي ذلك — فان الانكليزي ابن شعب الله المختار البلاد بلاده والوطن وطنه وحلاوة الوطن له ومرارته لغيره!

الانكليزى يتغرب عن بلاده يترك انكلترا ويأتى الى فلسطين بهذا المعاش — اين العدل — اين الانصاف. يجب ان اجعل كل رئيس دائرة انكليزيا وكل نائب له انكليزيا ايضا وكل مساعد نائب الخ انكليزيا — ويجب ان اجعل لهؤلاء رواتب عالية وعلاوات عظيمه الخ وان كنت ايها المسلم المظلوم لا يعجبك ذلك فاصرخ وارفع صوتك الى السماء ....

اليس من الحرام ايتها الحكومة ان تعطي وظيفة مثل هذه الى مسلم مع انك تعطى المسيحى الذى لم يتخرج الامن مدرسة ابتدائية وظيفة براتب ضعف الراتب التي تقدمينه لحامل الدبلوم ؟!

القدس — ب.س.ل

سجناء الاضطرابات

في عكا

مازال الاحتجاجات تتوارد على ادارات الصحف من جميع انحاء البلاد وذلك من جراء الانباء التي تسربت من سجن عكا والتي تدل على ان سجناء الاضطرابات من العرب فيما تزال ادارة السجن تعاملهم معاملة اللصوص والقتلة وقطاع الطرق رغما عن ان القانون يتضمن انه يحق لبعض السجناء ان يعاملوا معاملة ممتازة نظرا الي انهم اعتادوا نمطا راقيا من المعيشة بسبب مركزهم الاجتماعي ودرجتهم فى الثقافة والتهذيب

ولا يتوهمن القارئ ان ادارة السجن لا تعرف ذلك القانون .. كلا بل انها تعرفه ولكنها لاسباب خاصة تتجاهله مع سجناء العرب تجاهلا تاما مع انها تعامل به سجناء اليهود فتصرح لهم بان يلبسوا الالبسة المدنية ويناموا على فراش وثير ويأكلوا طعاما ممتازا ويقرأوا مايشاؤون من كتب وصحف الى غير ذلك

اننا لا ندري كيف يصح للحكومة ان تصبر على هذا التحيز الذى يؤدى الى تهيج في الافكار وثورة في النفوس وليس هو في الحقيقة الا اعتداء صارخ على العدالة والانصاف وانتهاك لحرمة القانون

اننا نطلب من الحكومة ان تحقق في هذه المسألة الخطيرة تحقيقا دقيقا وان تنزل اقصى انواع العقوبات بكل من يثبت عليه شئ من المسؤولية مهما كانت جنسيته ومهما كان مركزه حتى تهدأ الافكار وتطمئن النفوس

(عرب)

حول المساعي السريــة
للاتفاق مع اليهود

...صاحب جريدة الصراط المستقيم...

قرأت في العدد ٥٣٨ من جريدتكم قطعة تحت عنوان (المساعي السرية للاتفاق مع اليهود) نسبتم فيها الي بانني اوفدت من قبل (صاحب مقام كبير) الى رئيس بلدية حماة في سبيل توسيط المستر كواريه الانكليزي للاتفاق مع اليهود واسندتم ذلك الى رجل من الوجهاء الثقات جاء الى ادارتكم وقص عليكم هذه القصة الى آخر ما ذكرتم. ونحمد الله الذي الهمكم بان تكونوا متحفظين في سؤالكم هذا غير جازمين ولا مبتدرين بالتعنيف حتى تتبينوا الامر ولو خطر على بالكم عندما انبئتم بهذا الحديث ان تسألوني عنه لقصصت عليكم ماتتأكدون منه بان ذلك الثقة اما مضلل مفتر كسيلمة الكذاب او مغفل جاهل. واليكم بيان ذلك:

١ـ انك تعلم كما يعلم ابناء فلسطين عامة ان لجنة البراق الدولية عندما اتمت التحقيق طلبت من حكومة فلسطين ان تبذل ماعندها من نفوذ وتأثير لتحمل العرب واليهود على فض الخلاف بينهما بالصلح من غير ان تكون هناك حاجه الى قرارها وهي بدورها تصدق على الحل الذي يتم الاتفاق عليه من الجانبين وضربت لذلك موعدا وعليه فقد كلفت الحكومة اذ ذاك المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية الصهيونية لارسال مندوبين من قبلهما يجتمعان في دائرة الحكومة تحت اشراف فخامة المندوب السامي ويتذاكران بامر الاتفاق على حائط البراق الشريف وبالفعل فقد عقدت جلسات عديدة لهذه الغاية واستمرت المفاوضات مدة طويلة من الزمن وحاولت الحكومة بكل ما اوتيت من قوة ان تؤثر على صاحب المقام الكبير سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فتحمله على ان يتساهل في هذا الامر فلم تفلح وتداخل في ذلك عقلاء المسلمين وفيهم كبار الموظفين وكان القسم الاعظم منهم يشير على سماحة الرئيس بان لا يتشدد كل التشدد فلم يفلحوا واصر سماحته كل الاصرار على الا يعترف لليهود بحق في البراق سوى الزيارة المجردة التي هم وسواهم من ابناء الطوائف الاخرى على حد سواء

واذكر ان بعض من له اتصال بالحكومة الح على سماحته اثناء المفاوضات من طرف خفي ان تشدده هذا اذا دام فلا يخلو من خطر على وظيفته فلم يزدد بذلك الا اصرارا وثباتا على الحق وعدم مبالاة بالعواقب

ثم في اثناء هذه المفاوضات حضر الى القدس رجل انكليزي مبشر واسمه المستر (اوليفر) [illegible]

وهو رئيس مدارس الافرنس في لبنان وبرفقته امين بك بشاره رئيس بلدية حماة وصاحب اوتيل الشاغور الكبرى ولما كان امين بك صديقا لاخي الصغير لانه يقضي فصل الصيف في نزله فقد دعاه وحده الى البيت ومنه عرفنا ان المستر (اوليفر) يريد مقابلة سماحة رئيس المجلس ليتذاكر معه في قضية البراق والصلح بين المسلمين واليهود وكدت افهم بانه مرسل من قبل الحكومة الانكليزية لهذا الغرض لانهما كانا يحاولان جاهدين ان تحل هذه القضية صلحا

وقد اجتمع بسماحة الرئيس وبالذين تولوا الدفاع عن البراق وذاكرهم بامر الصلح واجتمع بفخامة المندوب مرارا واظن انه اجتمع كذلك بالمفوضين الصهيونيين وكان اجتماعه بالجميع رأسا وبدون واسطة وقد علمت بانه اطلع على الوثائق التي بايدي المسلمين والتي تؤيد حقوقهم في البراق كاملة فاقتنع بها وعبثا حاول هو والحكومة معه كبح جماح الصهيونيين او تقريب وجهتي النظر فانقضى الوقت وانقطعت المفاوضات وعاد المستر (اوليفر) كما اتى ومن هنا نعلم ان الرجل الانكليزي ارسل على ما ظن من قبل الحكومة الانكليزية وانه تولى بنفسه امر المذاكرة وكل ماذكره ذلك الثقة من امر الصلح هو تضليل وبهتان اما حضرة رئيس بلدية حماة فعلى ما اعلم ليس له شأن في هذا الامر بل جاء مع صديقه للزيارة المجردة وصديقه الانكليزي يحسن اللغة العربية كابنائها وقد سمعت منه كلمات يحث فيها المسلمين على وجوب التشدد في حقوقهم وعدم المبالاة والاهتمام بأي وعيد او تهديد لانهم اصحاب الحق واليهود معتدون وهو رجل مهذب ومخلص وليس له معرفة بأحد في هذه البلاد لا باليهود ولا بغيرهم وقد جرى ذلك قبل سنة (وكان رأيي انا الصلح على خلاف اكثرية الاراء من وجوب التشدد وعدم فتح الباب في مثل هذه الامور)

ثم لا يخفى عليك ايها الاستاذ ان الذين يستطيعون عقد الصلح بين العرب واليهود ويجاهدون في هذا الامر اشخاصهم معلومة لدى الخاص والعام وهم اصحاب الولائم الكبيرة التي يقيمونها للوجهاء الجانبين وهم الذين يؤسسون الجمعيات لهذه الغاية ويأخذون الاموال من هذا السبيل فهم وحدهم في فلسطين اصحاب الامتياز فاذا عز ذلك عليك فما عليك الا ان تندد باعمالهم وتبين للخاص والعام ما اضمروا عليه من الكيد لهذه البلاد المقدسة حتى يبتعد الناس عنهم ولا تبال بهم وان اصابك من ذلك ضرر مادي واما (المظفر) فقد مضى عليه خمس وعشرون سنة وهو يحارب الصهيونيين بكل قواه وقد طبع على هذا المبدأ فليس في الامكان ان يتغير او يتبدل فطب نفسا وقر عينا

٢ـ سؤالي هو الى ... هذا الثقة الوجيه الذي [illegible]

جريدتك قبل بضعة اشهر قصة تضارع هذه القصة في التضليل والافتراء ويظهر لي ان الذي انبأك بها ثقة مثل هذا الثقة واخشى ان يكون الله قد ابتلاك بهؤلاء الثقات ليمحص ذنوبك ويغفر سيئاتك. وهي:

ذكرت فيما مضى ان الاحزاب السوريه في امريكا ارسلت الى المسجد الاقصى (ثريا) بواسطة سماحة رئيس المجلس الاسلامي وهذا قد حمله طمعه على ان يأخذها الى بيته ويعلقها فيه وقد انتظرت ان اقرأ تكذيب هذا الخبر فلم اوفق الى ذلك ولا ادري هل كذب ولم اقرأه ام نزه عنه سماحته من الكرام وحيث ان لي علما بهذه الحادثة فاني انقلها اليك لا لادافع عن صاحب القصه فهو اولى بالدفاع بل لادافع عن الحق المستباح وانبهك بذلك الى وجوب تمحيص الاخبار والتثبت من حقيقتها قبل نشرها واذاعتها وبيان ذلك ان الاحزاب السورية في امريكا كانت ارسلت الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى كتابا تشكره فيه على مساعداته القيمة التي اسداها الى اخواننا السوريين اثناء الثورة السوريه القومية وقررت ان تقدم اليه سيارة فخمة هدية وتذكارا فارسل سماحته اليها جوابا يشكرها فيه على حسن ظنها واقترح عليها ان ترصد ثمن السيارة لتعليم اولاد الشهداء وشجعها على ذلك بقبوله خمسة اطفال منهم في مدرسة دار الايتام الاسلامية واصر على ذلك واخيرا لما رأت الاحزاب السورية اصراره على عدم قبول السيارة صنعت له (ثريا) ذات جوانب عديدة كتب على كل جانب منها اسم حزب منها بالقلم العريض وكتب عليها بحروف واضحة يراها كل من ينظر اليها هدية مقدمة الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ... الخ فهذه قصة الثريا كتبتها اليك بهذه المناسبة لئلا تقع مرة اخرى فريسة لاولئك المضللين الذين يفترون على الناس الكذب ويتوارون والسلام

عبد القادر المظفر

(الصراط) نشكر لفضيلة الاستاذ المظفر جوابه الذي على ما فيه من جدل يخلو من دعابته وخفة روحه ونشكر له عرفانه لنا عدم التسرع والمبادرة بالتعنيف بما هو الواجب على كل راغب في الحق

وفي جواب فضيلته عن قصة المفاوضات بين الحكومة وبين سماحة رئيس المجلس للصلح في قضية البراق ما لا نعلمه كما وصفه فضيلته ونترك القول فيه للعالمين بذلك كما ان الذين يعرض بهم انهم يجمعون المسلمين واليهود على موائدهم ويؤلفون الجمعيات للاصلاح بين المسلمين واليهود لا نعرفهم ولذلك فلا نكون ملومين في عدم التنديد عليهم وما دام فضيلة الاستاذ يعرف هؤلاء فليتفضل علينا بالكتابة عنهم ونحن مستعدون ان ننشر كتابته هذه رغما عما يتهدد نا من الاذى المادي كما ذكر الاستاذ وسلامته هو من ذلك الاذى

وقد قال الاستاذ ما معناه انه كان يمكننا ان نسأل فضيلته شفويا عن هذا الامر ونحن نقول لفضيلته جوابا على ذلك:

اولا ـ ان فضيلتك من الاقطاب اهل الخطوة الذين لا يقر لهم قرار ولو فرضنا انك في بلد وكنا نحن فيه فان من الصعب ان نهتدي الى فضيلتك

وثانيا ان سؤالنا في الجريدة يستدعي نشر الجواب فيها فيطلع على ذلك كثير من الناس الذين قد يكونون مرتابين فيزول ريبهم ففي ذلك تعميم البيان

اما وصية فضيلته لنا في التثبت فاننا نشكره عليها وهو بريء من تثبتنا عند الشاهد الذي شهد ونحن فيما لا تحققه نسأل فيه سؤال الابس الكثر وهذا ليس الا للتثبت والتبين ولا نظن مسألة الثريا الا من هذا القبيل ولو انه جاءنا من سماحة المفتي الاكبر او من احد حواشيه رد لما تأخرنا عن نشره مثاً تاقي كل ما نكتبه والظن ان فضيلته لا ينكر علينا حق السؤال حين عروض الشك والريب فالصحف مثل النواب لها ان تسأل كل مسؤول وعلى كل مسؤول ان يجيب كائنا من كان. والظن ان فضيلته يعرف انا لا نأبى الا اتباع الحق حيثما يبدو لنا في قضية اخذنا نحن طرفا فيها

بقي جواب فضيلة الاستاذ عن المساعي السرية والسؤال عن الاتفاق فهنا نترك الجواب عليه للثقة الذي طالما اعاد هذه القضية لانا لسنا على علم بها ولا بد [illegible]

اخبـــار مصر

قانون المطبوعات الجديد

استقر رأي الحكومة المصرية على تعديل قانون المطبوعات الجديد وعلى مراعاة المجلات الادبية والعلمية فيما يتعلق بالشروط الماليه الثقيله والتزام قاعدة الاعتدال الكثير في تطبيقه على الصحف الى ان يعود البرلمان الى الانعقاد في الخريف القادم وحينئذ يعرض القانون عليه ويتناقش فيه ويبدي قوله الفصل في هذا الموضوع وقد ابدت الصحف الافرنكيه التي يملكها اجانب اعتراضات على هذا القانون وقالت ان الصحف العربية تجد فيه ضمانات قضائيه اي ان الصحيفة لا تعطل مؤقتا ولا تعطيلا تاما الا بحكم محكمة في حين ان هذا العقاب يمكن انزاله بالصحف الافرنكيه بقرار من مجلس الوزراء فليس لها ضمانات قضائيه كزميلاتها المصريه

والمفهوم ان رأي الحكومة في هذا الاعتراض هو انها كانت تود لو كان في الامكان مساواة الصحف التي يملكها متمتعون بالامتيازات الاجنبيه بالصحف التي يملكها رعايا مصريون ولكن نظام الامتيازات يقضي باحالة قضايا الصحف الاجنبيه في حال طلب العقوبة الى المحاكم القنصليه وهذه مجبرة على ان تفصل فيها حسب قوانين بلدانها وهي تختلف بعضها عن بعض وتختلف ايضا عن قوانين مصر في وصف جرائم النشر واعتبارها فيما تنص عليه من العقوبات بشأنها فاحتجنا بهذه الفروق وما تجر في ذيولها من تباين المعاملات الحكومة رغبة منها في المساواة بين الجميع ان يعهد في امر الصحف الاجنبية الى مجلس الوزراء ضمانا للانصاف والمساواة

ويقال ان دار المندوب السامي شرعت تفاوض وزارة الخارجيه البريطانيه في لندن في هذا الامر عملا بالرغبة المتقدمة وان بعض مفوضيات الدول في مصر تدرس المسألة من هذه الوجهة ايضا.

دعوة للمبارزة!

في خلال اجتماع للمحامين امام المحاكم المختلطه تحت تمرين لانتخاب اعضاء السكرتارية وقعت مناقشة ومشادة مما يقع عادة بين المحامين وقد كانت نتيجتها ان وجه الاستاذ ايزاك عاداه المحامي الى الاستاذ عدلي اندراوس عبارة باللغة الفرنسوية ترجمتها (ستصلك اخباري بعد خروجنا من هنا!) وفعلا وصل الى الاستاذ اندوراس اخبار الاستاذ ايزاك عقب خروجهما حيث انه ارسل اليه شاهديه ودعاه للمبارزة اي لان يقتل احدهما الاخر!؟

ولما كان الاستاذ اندراوس لم يسبق له ممارسة هذا الفن ارسل الى الشاهدين كتابا بهذا المعنى وصرح ان ما يعرضانه جناية تقع تحت نظام القوانين التي يخضع لها صديقهما.

ولكن الاستاذ عاداه ارسل الى خصمه كتابا يقول له فيه ان من يمتنع عن المبارزة يكون تباره. دمه مهدورا اذا لم يعتذر!

وقد عد الاستاذ اندراوس هذا تهديدا صريحا وقدم الاستاذ وهيب بك دوس بلاغا عنه الى النيابة يطلب فيه ضبط هذه الواقعة وتحديد المسئولية

وقد استهجن المصريون ذلك واستنكروه كل الاستنكار وكتبت احدى الصحف الكبرى مقالة افتتاحية في هذا الشأن جاء فيها انه يتعين على الحكومة ان تؤيد القانون الى اقصى حد واذا كان احد من الاجانب يصر على املاء هذه العادة السمجة على الناس في مصر فالحكومة لا تعدم وسيله فعالة لجعله يحقق امانيه هذه في بلاده او ان حاول ذلك وطني مفتتن بهوى تقليد الاوربيين ففي قانون العقوبات ماهو كفيل باصلاح هذه النزعة والقضاء على هذه العادة السمجة حيث ترفع رأسها.

هل تحدث مفاوضات؟

جاء في الرد الذي وضعته لجنة مجلس الشيوخ ان الحكومة المصرية قد عزمت على الوصول الى اتفاق شريف بين مصر وبريطانيا العظمى يصون حقوق البلاد دون ان تنكل به اسباب استقلالها ويؤمن الحكومة الانكليزية على استمرار ما بين البلدين من الصداقة والثقة المتبادلة.

وان المجلس مغتبط لذلك. فهل تجرأ الحكومة الصدقية على القيام بالمفاوضات مع الحكومة الانكليزية مع انها لا تمثل المصريين حق التمثيل! وهل تقبل الحكومة الانكليزية ان تتفاوض مع حكومة تستند الى برلمان لا يمثل المصريين تمثيلا صحيحا؟ ذلك ما سنعرفه في القريب العاجل

الدورة البرلمانية

اصبح في حكم المقرر انتهاء الدورة البرلمانية الحاضرة يوم ١٥ تموز الحالي او يوم ١٦ منه.

الاستانه تفقد جمالها

من اخبار الاستانه ان الحالة العمرانية فيها قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه في عهد السلاطين ويرجع السبب الاكبر في ذلك الى نقل مركز الحكومة ودور سفارات الدول الى انقره

وهناك سبب آخر لذلك وهو نقص موارد الثروة وهجرة جانب كبير من العناصر الاجنبية الغنية منها وقد اخذ الخراب يبسط ظله على شواطئ البوسفور فان جميع الدور العظيمة والقصور الفخمة التي كانت فيما مضى تعج باسباب الحياة قد هجرت الان ونعق فيها البوم ولا تمضي عشر سنوات اخرى حتى لا يبقى شيء من هذه القصور قائما وسينظر اليها اليوم وهي في حالة تهدمها وتحطم نوافذها وذهاب بهاء نقوشها يعجب لما حل بها بعد العز الذي رأته ايامها الاولى وهذه علامة ظاهرة للبؤس الذي حل بالبلاد ولم تستطع حكومة انقره ان ترفعه

كتاب مفتوح

الى صاحب الجامعة

كبر مقتنا ما نراه مسطراً على صفحات جريدتك بما تجهد يراعك من الحملات على فخري بك النشاشيبي ونعتك اياه بالالحاد فى الوطنية ووصمه بالسمسرة على بيع اراضي العرب لليهود زاعما انك لم تحمل عليه الا بدافع الغيرة على وطنك المحبوب اليك ثم ذهبت بك طامثات العجب والخيلاء فضممت اليه غيره من الذوات المحترمين فى هذا الافتراء وكدت تطلب مبارزة اصحاب الجرائد الاخرى اذا هم لم يشاطروك في نهش الاعراض البريئة من مثل هذه العيوب وكل وطني لم يؤازرك على هذا الاعتداء جعلته مارقاً من الوطنية فقل لي بربك ياحامل لواء الوطنية ومدبر الاكوان بحسن سياستك وعظيم درايتك هل من السياسة والحزم ان نصم اعاظم رجالنا الوطنيين المخلصين بتهم يجل مقامهم عن ان يحوموا حولها . فاني اراك يا اديب الامة لا بالحكمة لفظت ولا بالسياسة نطقت بل كنت كأنما تريد ان توقد بين رجال هذه الامة نار التفريق والشقاق فاين هذا من الوطنية الصادقة التى تدعيها ام ان هذا منك نزعة حزبية ، وكراهة شخصية ، وتريد بهذه التمويهات ان تنتقم باسم الوطن ممن لا ترضى عنهم ؟ كي تذر الرماد في العيون . هل حكمت على هذه الامة بالجهل وظننت انها لا تدرك سر ما ترمي اليه من الاغراض النفسية التي مهما حاولت ان تسدل عليها ستار الخفاء فانها ظاهرة جلية ولا اخالك تنكر اني كنت أشتغل معك في القضية الحزبية وكنت ممن تعتمدون عليهم من الرجال وعرفت الهدف الذي ترمون اليه وقد علمت ما وراء الستار الذي تودعونه اسراركم ومقاصدكم وانكم تظهرون للناس خلاف ما تبطنون وفي الحقيقة لا يهمكم من امر الوطن شيء الا اسمه الذي اتخذتموه جسراً الى تأمين منافعكم وتعزيز مراكزكم . فدع عنك هذه التمويهات فقلمك اكبر شاهد عليك مهما كافته ان يهيم في اودية المغالطات فانه يلوح من خلال سطورك ما يبطل مدعاك ولكن انت اخذت على عهدتك على حسب زعمك نشر كل ما يمس بمصلحة الوطن فلم سكت عمن كان من حزبك وذوى قرابتك الذين صدر منهم البيع فعلا والان تحمل على فخرى بك هذه الحملات المنكرة وهو لم يلوث يده بشيء مما اسندته اليه؟ فهذا اعظم حجة عليك

واني اراك قد اتخذت اسم الوطن سلاحا لك تقاتل به من لا يكون من حزبك وتظن بذلك انك تحسن صنعا تهزم عدوا بما ترميه به من القذف والتحقير وما هي الا تجارة خاسرة وانك كل يوم تجدد لك عزما في ابتداع ما يجرح العواطف ويهيج النفوس من طعن زيد وغيبة عمرو كانك لم تستعذب غير ذلك منهلا . هلا كان لنفسك واعظ منها ينهاها عما يشينها من فحش المطاعن في الناس ويأمرها بما هو افضل من ذلك فتصبح الامة راضية عنك راغبة فيك تستنير برأيك وتقتدي بعملك وتعطف عليك بما ترا من حسن نيتك نحوها اهذا شأن الذي يريد ان يكون قدوة لاهل وطنه . الم تطر ان الابتداع الذى اشغلت اعداد جريدتك فيه زمنا ليس بالقليل قد شوش اذهان الامه وحملها على اساءة الظن بك وبمن هو اكبر منك مقاما وارفع منزلة . فهلا امسكت بعنان قلمك عن الخوض في محيط تتحطم فيه سفن ما تكنه فى نفسك من الآمال والتمويهات فان الامة اعقل مما تظن بها . وان كنت ترى انك الوطني وحدك وانك الكل في الكل فهذا منك غرور فغيرك ممن تتهمهم اعظم منك وطنية وامضى عزيمة فيها ولا اراك تتعظ بشيء مما سطرته اليك من النصح بل تأخذك العزة بالاثم وتطلق عنان قلمك بما هو اكثر مما مضى ولكن ان عدتم عدنا . دعك من التعرض لفخري بك بما لا يليق فان له ماضيا مجيدا وعملا حميدا في الوطنية وهو ارفع اخلاقا مما تسنده اليه والسلام على من اتبع الهدى

موسى سحويل

فخري بك النشاشيبي

في الشمال

جاءتنا رسائل مكاتبينا في حيفا وعكا تخبر بان فخري بك النشاشيبي تردد بين ذينكم البلدين فكان موضع حفاوة كبار اهلها واكرامهم وممن احتفى به سماحه الاستاذ الشقيري وسعادة رئيس البلديه فى عكا

وقد ادب له الوجيه الحاج خليل الطه عضو الجمعيه الاسلاميه فى حيفا مأدبه فاخرة دعا اليها كثيراً من وجوه حيفا.

وقد اكثر مكاتبونا في ذكر المآدب والحفاوات التي لقيها فخرى بك في البلدين فرأينا ان نجتزئ بهذه الاشارة

غير انا نقول ان هذه الحفاوة التي تلقى بها كرام عكا وحيفا فخري بك كانت كرد وتكذيب لصيفتنا الجامعه الغراء.

لفت نظر !

شكا الينا الكثيرون من الذين يغارون على الفضيلة والاخلاق انه ما يزال يجلس في بعض المقاهي الموجودة على شاطئ البحر في المنشية سرب من النسوة اللاتي لا يظهر عليهن شيء من مظاهر الشرف والعفاف . لذلك فاننا نلفت نظر ادارة البوليس الى التحقيق في هذه الشكوى التي ضج وما يزال يضج منها كثيرون من الناس.

جرائم الفساد

علمنا ان السيد مصطفى ابو حجلة من وجوه قضاء جماعين قد سيق ايضا للمحاكمة بتهمة جرائم الفساد امام مستر بيلي ولكنه ولله الحمد قد برىء اما الذى تولى اتهامه فهو ضابط البوليس السيد حسن المكاوي وهو ايضا الذى يقوم بمثل ذلك في قضاء طولكرم

والذي يظهر ان السيد المكاوي قد اعجبه هذا الاسلوب ورأى فيه خيرا ومصلحة فهو لذلك يسوق كل يوم احد الوجهاء بهذه التهمة

وللسيد المكاوي ان يصنع ذلك مادام يرى فيه الخير ولكن الذى نحب ان ينتبه حضرة حاكم نابلس مستر بيلي اليه هو ان البوليس لا يجوز ان يسلط على الناس بهذا الاسلوب لان رجال البوليس كسائر الناس فيهم الطيب وفيهم الخبيث فيجد الخبيث من هذا التسلط وسيلة للانتفاع واخذ الرشوة

ولقد احسن مستر بيلي في تبرئته للسيد مصطفى ابي حجلة من حيث انه افهم البوليس بانه ليس كل تهمة يقدمها في جرائم الفساد تقبل ويحكم بمقتضاها ونظن ان الحوادث ستنبه مستر بيلي كثيرا

تشديد !

بعد ان عاد السيد هاشم السبع من السجن الى قلقيلية زاد تشديد البوليس عليه الى حد مزعج وذلك انه يكلف اثبات وجوده في النقطة كل يوم مرتين ولا يجوز له ان يبرح البلد الى كرم او بيارة بجواره ويطرق منزله البوليس كل ليلة مرتين قد تكون احداهما بعد منتصف الليل ولما يلحقه ويلحق اهله من الانزعاج بسبب ذلك طلب الى نقطة البوليس ان تسمح له بان ينام كل ليلة فيها فلم تسمح

ونحن لا نظن لذلك من سبب سوى ان البوليس في طولكرم حالة لمنعه ان ما يكتبه في الصحف عنه انباء ومن السيد هاشم السبع.

تحرج الحالة

بين الفاتيكان وايطاليا

أصدر البابا منشورا بابويا الي الاساقفه فى كل انحاء العالم استنكر فيه سياسة الحكومة الايطالية في الغاء جمعية (اتسيونى كاتوليكا) وقد نشرت صورة هذا المنشور في باريس وتقول الجرائد الفرنسوية ان المنشور ارسل الى باريس مع رسول خاص من الفاتيكان خوفا من ان تمنع الحكومة الايطالية انتشاره

وقد كرر البابا فى هذا المنشور شكواه من قمع البوليس الايطالى بالقوة للجمعيات الكاثوليكية فى ايطاليا والاعتداء على الكاثوليك وطعن الجرائد الفاشستية فى البابا نفسه وفي الجمعيات الدينية . ثم استنكر التصريحات الاخيرة غير الرسمية التى صرحت بها الحكومة الايطالية جوابا عن الشكاوي السابقة التي شكاها الفاتيكان وما وصفت به الحكومة الايطالية تلك الشكاوى من انها شكاوى سخيفة بل سمجة

واستطرد الى دحض التهمة الموجهة الى الجمعيات الكاثوليكية من انها تقوم بحركة ضد الفاشست فوجه النظر الى ان المبادىء الاساسية لجمعية (اتسيوني كاتوليكا) الامتناع هي عن التعرض للشؤون السياسية

وختم البابا المنشور بتأكيده ان غرض الحكومة الايطالية هو ان يحتكر حزب الفاشست والحكومة التعليم وهذا ينافي حقوق العائلة وحقوق الكنيسة وقد احدث اتخاذ البابا لهذه الخطه غير المنتظرة في الهجوم دهشة عامة والمظنون انها تزيد الحالة تعقدا وحرجا

بين العراق وايران

حادث خطير على الحدود

ذكرت الصحف العراقيه ان مفرزة من الجيش الايرانى اجتازت الحدود بالقرب من خبارسوخ الواقعة على مسافة ميلين من آبار النفط العراقيه في منطقة خانقين وقد عمت الدهشة الانديه والمحافل كلها في بغداد من هذا الحادث الذى حدث فى منطقة تعد من اغنى المناطق العراقيه بكنوزها النفطية وفي الوقت الذى تدور فيه المفاوضات المشبعة بروح المودة والولاء بين الحكومتين المتجاورتين لحل المسائل المعلقة وعقد معاهدة صداقة وحسن جوار دائمة تحل محل المعاهدة المؤقتة المعقوده فى بغداد فى ١٠ ايلول سنة ١٩٢٩

وعلى اثر هذا الحادث اتجهت الانظار الى ما ستتخذه الحكومة العراقيه لصد العادية وصون حدودها واراضيها ولاسيما ان الجنود الايرانية لم تكتف بالايغال بل اخذت تبني مخفرا عسكريا فيما احتلته منها والمفهوم ان الحكومة العراقيه حشدت قوة من جيشها بالقرب من خانقين وآبار النفط تأهبا للطوارىء واوعزت الى وزيرها المفوض في طهران بالاحتجاج على هذا الاعتداء وتوجيه نظر الحكومة الايرانيه الى خطورة الامر وسوء تأثيره فى العلاقات بين العراق وايران ووجوب تلافي الحالة باصدار الاوامر الي الجنود الايرانية بالرجوع الى ماوراء الحدود

ولم تصل للان انباء جديدة عما ادت اليه مساعى المفوضية العراقية وجواب ايران على مذكرة العراق الاحتجاجية ولكن الحكومة العراقية اذاعت يوم السبت الماضى ٤ تموز بلاغا رسميا عن هذا الحادث

حفلة السباق الوطنى

كان يوم الاحد الماضي موعد السباق الوطني الاول الذي اقيم تحت رعاية سعادة رئيس البلدية في يافا للخيول العربية الوطنية.

وفي منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر اخذ الناس يتوافدون الى مكان السباق حيث نصبت لهم خيام خاصة وقد كان عدد الاشواط اربعة ووزع في كل واحد منها كأس للفائز الاول ومبلغ من المال تقاسمه مع الفائز الثاني.

وكان الحكمون مفتش بنك بركلس والشيخ عيسى افندي ابو الجبين والسيد حسن الدجاني.

وقد ناب عن سعادة رئيس البلدية السيد حسين شهاب الدين.

انباء سوريــــا

الملك فيصل

في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت وصلت الى مطار المسلمية فى حلب الطيارة التى تقل جلالة الملك فيصل بعد ان استقبلتها في الفضاء عدة طيارات فرنسوية.

ولما نزل جلالة الملك من طيارته صدحت الموسيقى بالنشيد العربي احتفاء بجلالة القادم الكريم

ثم حيته ثلة من الجند واخذت سلاما رسميا لجلالته وقد كان في استقباله من قبل السلطة الفرنسوية المسيو دافيد وكيل المفوض السامى والجنرال الغربيني قائد جيوش المنطقة الشمالية.

وجاء من قبل الحكومة التركية قنصلها فى حلب وسفيرها في بغداد ومن قبل السلطة الانكليزية وكيل قنصلها في حلب السيد اسكندر الاخرس وبعض كبار موظفى السلطه الفرنسوية.

ولوحظ انه لم يحضر احد من قبل الحكومة المحلية.

وقد اقام لجلالته الجنرال الغربيني مأدبة غداء في نفس المطار.

وبعد تناول الطعام توجه الملك الى المحطة حيث امتطى الصالون الخاص المرسل من قبل فخامه مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية وسافر الى تركيا يرافقه وفد من الضباط الاتراك الذين وفدوا لاستقباله.

وقد كان هذا الاستقبال عسكريا محضا لذا لك لم تسمح السلطة العسكرية بدخول احد الي مكانه.

وقد اخذت الصحف التركية تعقد الفصول الطوال مرحبة بزيارة الملك فيصل لبلادها وهى تعقد الآمال الكبيرة على هذه الزيارة الملكية لما بين القطرين من روابط وعلائق.

في الجامعة السورية

قرب الاحتفال السنوي لجامعة باريس ويدور التساؤل في الجامعة السورية عما اذا كانت العادة في الجامعات العالميه ان تشترك احداها فى حفلة الاخرى قبل ان تعترف بها حيث ان الجامعة الباريسية تطلب من الجامعة السورية ان تشترك فى حفلتها مع انها لا تريد ان تعترف بها وما تزال الي الآن لا تقبل شهاداتها.

معمل الشمينتو

احتفل في يوم السبت المنصرم بافتتاح معمل الشمينتو الذي انشىء بقرية شكا القريبة من طرابلس وقد حضر حفلة الافتتاح رجال السلطة الفرنسوية والحكومة المحلية ومحافظ طرابلس ورئيس بلديتها ومدير شركة الشمنتو الدمشقية وهيئة الادارة وكثير من الوجوه والاعيان.

وقد تبودلت الخطب المناسبة وبعد ذلك تناولوا طعام الغداء على مائدة المطران وانفضوا وهم يلهجون بالثناء على القائمين بهذا المشروع العظيم الذي سيخدم البلاد بنتائجه ويشغل العمال العاطلين عن العمل فيه ويوفر المال الكثير الذي تدفعه البلاد ثمن تراب واحجار منها تألفت جبال لبنان الشامخة.

وقد افاد هذا العمل اصحاب بعض الاراضي هناك فائدة عظمى اذ باعوها بأثمان لم يحلموا بها ولم تخطر لهم فى بال واصبحوا من الاغنياء وليس هناك ريب فى ان هذا المشروع سيساعد على عمران البلاد مساعدة عظمى لقوة تربته ومهاودة . اثمانه فيسهل البناء ويكون دعامة كل مشروع عمراني.

تخفيض الاعشار

اصدرت الحكومة السورية قرارا بتخفيض ضريبة الاعشار المقطوعة بمناسبة هبوط اسعار الحاصلات الزراعية هبوطا عظيما ويبلغ هذا التخفيض ثلاثين فى المئة تقريبا.

الوحدة السورية

يقال ان لجان المقاطعة فى بيروت تحث الشعب على التضامن والتعاضد وجمع الكلمة للمطالبة بالوحدة السورية . ايضا

وقد قلقت الحكومة اللبنانية قلقا شديدا من ذلك وقلق معها رجال المفوضية العليا حيث انهم لا يرغبون فى الوقت الحاضر تحقيق امر الوحدة السورية لبعض عوامل سياسية . وهالهم الامر ان يقوم فريق فى بيروت يعمل فى سبيل الوحدة السورية خصوصا في نفس الوقت الذي ينادي بهذه الوحدة فريق كبير من الطرابلسيين على رءوس الاشهاد ولا يخفي ان بيروت وطرابلس هما اكبر عون للجمهوريه اللبنانية

وقد استغلت شركة الجر والتنوير هذه الاشاعة فزادت النار وقيدا وتمكنت بذلك من استمالة فريق من الذين لا يرغبون في الوحدة السورية من اهل بيروت فغدوا خير عون لها على انهاء المقاطعة حتى تحل هذه اللجان.

وشددت الحكومة اللبنانية على اعضاء هذه اللجان واحالتهم على المجلس العدلي بتهمة المؤامرة على سلامة الدولة واودعتهم السجن.

وليست المؤامرة على سلامة الدولة اللبنانية الا سعي البعض فى الحاق لبنان سوريا وتحقيق اماني الراغبين فى الوحدة وقد عوملوا فى السجن معاملة قاسية واصبح من الواجب على لجنة المقاطعة الثانية التي حلت محل الاولى ان تخلص اعضاء اللجنة الاولى من الورطة التي اوقعتهم الحكومة اللبنانيه فيها.

من هنا وهناك

الشيوعية!

دعي الكاتب الانكليزي المستر ويلز الى مأدبة اقيمت اخيراً في لندن وقد حضرها الرفيق لوناتشارسكي سفير حكومة السوفيات بها دن فدار الحديث على الشيوعية ومبادئها وكان القوم بين منتقدين ومستحسنين غير ان المستر ويلز اندفع في استحسانها وتمنى لها الفوز حتى اساء بعض الحاضرين فتركوا الاجتماع في اول فرصة سنحت لهم

ولم يستغرب احد هذه العواطف من ذلك الكاتب الانكليزي لان مؤلفه الاخير (حرب العوالم) تضمن آراء ومبادئ لا يمكن ان تنشر في غير بلاد السوفيات ولكن جميع الذين حضروا المأدبة وفي مقدمتهم السفير البلشفي استغربوا منه قوله بعد ذلك:

(على انني اعتقد ان حكمة الشعب الانكليزي تحول دون انتشار مثل هذه المبادىء الثورية في بلاده) ومعنى ذلك ان المستر ويلز يرى امكان نشر الشيوعية في جميع بلاد العالم ما عدا الامبراطورية البريطانية!

نساه!!

ذهب صحافي الى منزل المسيو بانلفه السياسي والعالم الفرنسوي الشهير وطلب مقابلته للوقوف على رأيه في نتائج الرحلة الجوية للاستاذ بيكار البلجيكي. وبعد قليل جاء الخادم ورجا منه ان ينتظر ريثما يلبس المسيو بانلفه ملابسه. فانتظر نصف ساعة فساعة ثم ساعة ونصف ساعة على غير جدوى! ولما عيل صبره من طول الانتظار اخذ يصفق ويدق الاجراس الكهربائية لدعوة الخدم ولكن المنزل كان خالياً..

فقد نسي المسيو بانلفه ان صحافيا في انتظاره في قاعة الاستقبال وخرج هو وكل من في الدار!

واراد الصحافي ان يخرج فوجد الباب مقفلا فطفق يصيح من النافذة طالبا المدد وسمع البواب الصياح فظن ان فاجعة وقعت في المنزل فاسرع الى دعوة رجال البوليس ثم فتح الباب عنوة بحضورهم

وقد ضحك المسيو بانلفه لما سمع بهذه الحادثة وذهب الى الجريدة التي يعمل فيها الصحافي واعتذر اليه

الخروف بعشرة قروش!

نشرت جريدة حضارة السودان رسالة لمكاتبها في الرنك جاء فيها ان الكساد عام والبيع والشراء يكادان يكونان معدومين قال وان اكبر خروف يباع بعشرة قروش!

مشروع السنين الخمس!

ما يزال مشروع (السنين الخمس) السوفياتي يزداد وطأة على العالم من يوم الى يوم واذا آخر ما تقوله "صحف ..." [illegible] حيث قام تجار الزبدة والسمن باحتجاجات ومظاهرات عنيفة مطالبين حماية منتجاتهم في بلادهم خاصة وفي الامبراطورية البريطانية عامة. والمعروف عن الانكليز انهم كانوا يستهلكون مقادير كبيرة من الزبدة الاسترالية في السنة غير ان مشروع السنين الخمس اغرق اسواق انكلترا كما اغرق اسواق غيرها بالمحصولات الروسية حتى كف الناس عن شراء الزبدة الاسترالية والنيوزيلندية وذلك لان الزبدة الروسية ارخص ثمنا منها وادى ذلك الى احتجاجات كثيرة

ويظهر ان انكلترا كغيرها من الدول ترى نفسها مضطرة لجلب المحصولات الروسية واباحة دخولها الى بلادها لتستوفي بثمنها ما تشتريه روسيا من مصنوعاتها. وهكذا نجد الدول المهددة باخطار عظيمة من جراء مشروع السنين الخمس السوفياتي تساعد على نجاح هذا المشروع وتمده باموالها ومصنوعاتها في مقابل فائدة بسيطة تجنيها من بيع روسيا بعض ما تحتاج اليه هذه من بلادها

الخط الحجازي

بيان لجنة الدفاع عنه

تتمة

اما المصارف اللازمة لاعمار الخط من معان حتى تبوك بما فيه ترميمات الجسور الخربة والمحطات المتهدمة ومواضع المياه وترتيبها والخط البرقي فلا تزيد عن (٧٥٠٠٠) جنيه مصري فاذا تم هذا القسم يمكن دوام سير القطارات بصورة حسنة سهلة حتى المدينة المنورة بدون خطر ولكن اتمام القسم الاخير بين تبوك والمدينة يتوقف على مبلغ يتراوح بين العشرين الى الخمسة وعشرين الف جنيه اكثرها تصرف على مباني المحطات ومداخر المياه على انه من الممكن ايضا الاكتفاء بمبلغ (٥٠٠٠٠) جنيه مصري وتسيير عدة قطارات ولكن هناك بعض محاذير يخشى معها جنوح القطارات اوسقوطها في بعض الاحايين كما ان النقليات التجارية تكون عرضة لبعض المخاطر ولكن كلما زاد هذا المبلغ تناقصت الاخطار وازداد السير اطمئناناً وامنياً. هذا من وجهة التعميرات الضرورية لاعادة الخط لما كان عليه اما ما يجب على كل مسلم ابي من الدأب والجهد في سبيل انقاذ هذا الوقف الاسلامي من ايدي المسيطرين الاجانب هو الواجب الاول الذي تسعى اللجنة اليه

ولما كانت عصبة الامم المتألفة لحفظ التوازن الدولي وتوطيد السلم في كافة انحاء المعمور لم تجسر حتى في صكوك الانتدابات التي املتها على الشعوب الضعيفة املاء بغير ان تشركهم في وضعها او ان تأخذ رأيهم في بنودها المجحفة على اهمال قضية الاوقاف الاسلامية او جعلها طعمة للغاصبين ولذلك فقد نصت الفقرة الاخيرة من صك الانتداب الذي خصته بسوريا على ما يأتي:

(... وخصوصا ادارة الاوقاف التي تدار وفقاً للشريعة ولادارة الواقف)

ولم تكن كل الاوقاف منحصرة بالاوقاف الاسلامية طبعاً لذلك فاوقاف الطوائف الاخرى مطلقة يتصرف بها اربابها كما يشاؤون مما يجعلنا نستغرب كل الاستغراب حصر التعرض والتدخل في شؤون الاوقاف الاسلامية. ولم يخول هذا الصك الذي نظم من جهة واحدة وفي جانب السلطات المسيطرة اكثر من حق النقليات العسكرية على الخطوط الواقعة في الاراضي السورية عند الضرورة بشريطة ان تدفع الاجور العادية وفقاً للتعريفة التي ستوضع بين الطرفين كما جرت عليه العادة ايام الحكومة العثمانية وفي كافة البلاد المتمدنة وقد نصت على ذلك الفقرة الثالثة من المادة (٢) من الصك المذكور

ولذلك فان لجنة الدفاع ترى من واجبها الديني والقومي ان تلفت انظار الحلفاء الى هذه القضية الحقوقية الهامة طالبة اليهم انصاف الاوقاف الاسلامية والمسلمين جميعا باعادة هذا الحق الصريح الى اصحابه الاصليين ليقوموا على ادارته بواسطة لجنة اسلامية تتركب من الفنيين والاخصائيين من ابناء البلاد التي يمر منها هذا الخط [illegible] وتعميره وتعبيده لهذه الاول وتهيئه الى غاية الواقف وشروطه الاساسية

اما الوسائل التي يجب ان تتذرع بها لجان الدفاع في البلدان الاسلامية هي اولا: ابراق برقيات الاحتجاج الى رئاسة عصبة الامم والى محكمة العدل الدولية لاعادة الخط الى لجنة تنتخبها الطائفة الاسلامية من ابناء سوريا وفلسطين والحجاز

ثانيا: الابراق الى وزارة الخارجية الافرنسية والبريطانية لنفس الغاية

ثالثا: تأليف وفد من البلدان الاسلامية يذهب الى العواصم الاوروبية وجنيف ولاهاي لمتابعة الدفاع عن هذا الوقف الاسلامي

رابعا: الطلب من وزارتي الخارجية البريطانية والافرنسية ان يقبلا حالا بتعيين اشخاص مندوبين عن لجان الدفاع السورية والفلسطينية ليشتركا بالاشراف الموقت على ادارة الخط المذكور ويطلعوا على مصارفات الخط وواردانه

هذا ما ارتأته اللجنة من الوسائل الفعالة لانقاذ هذا الوقف العظيم من مخالب المسيطرين بسطناها ولنا ملء الثقة في اخواننا المسلمين الذين يتفطرون اسى على ما حل بحقوقهم الضائعة انهم سيكونون خير عون وخير مرشد والله ولي التوفيق (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله)

رئيس لجنة الدفاع

سعيد عبد القادر الجزائري

نصراني يتهود!

تقول احدى الصحف اليهودية التي تصدر في الخارج ان المسيو ادوارد هوبس الهنغاري الموجود في فلسطين الراغب في اليهودا جريت له عملية (الختان) في مستشفى هداسا بالقدس حسب وصية دار الشرع

وقد كان جد المتهود المذكور حاخاما يهوديا مخلصا ولكن ابنه والد ادوارد تزوج من سيدة مسيحية وعلى اثر ذلك تنصر وترك دين ابيه

ولما مكث ادوارد في فلسطين عدة ايام احب اليهودية ورغب في اعتناقها فكان له ما اراد

اعلان

تلفت نظار الجمهور الى الاعلان الصادر في الجريدة الرسمية عدد ٢٨٥ تاريخ ١٦ حزيران سنة ١٩٣١ بشأن مشروع تنظيم مدينة يافا العمومي المودوع في دائرة بلدية يافا بقلم الهندسة

فعلى كل من له علاقة بالارض المشمولة بهذا المشروع سواء كمالك او بأية صفة اخرى ان يقدم اعتراضه الى دائرة البلدية في ظرف شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية

يجوز لذوي الشأن الاطلاع على الخرائط والتفاصيل بين الساعة الثامنة والعاشرة من صباح كل يوم. لا تقبل الاعتراضات بعد انقضاء المدة المعينة

قاسم السعيد

رئيس بلدية يافا

مطبعة الصراط المستقيم